

# الملحق 7 على الويب بالوثيقة C 2019/8 النتائج الخاصة بالأبعاد الإقليمية



C 2019

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: [www.fao.org](http://www.fao.org)

1- يتمحور عمل منظمة الأغذية والزراعة على المستوى الإقليمي حول المبادرات الإقليمية، الأمر الذي يتيح نهجًا متكاملًا لمعالجة القضايا ذات الأولوية ويرشد تنفيذ البرامج القطرية. وتشكل المبادرات الإقليمية آليةً عابرة للتخصصات، من أجل تعزيز التنفيذ وضمان التأثير في الأولويات الرئيسية لكل إقليم، فيما تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتعرض الفقرات التالية بإيجاز الإنجازات التي تحققت على صعيد كل مبادرة من المبادرات الإقليمية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل ضمن الوثائق المقدّمة إلى المؤتمرات الإقليمية الخمسة.<sup>1</sup>

## أفريقيا

2- يتسم المشهدان الغذائي والزراعي في أفريقيا بتحديات الجوع وسوء التغذية والفقر وانخفاض مستوى الإنتاجية وضعف سلاسل القيمة، وشدة التعرض لأنواع مختلفة من الصدمات (مثل الصدمات الناتجة عن تغير المناخ والزراعات). وقد أدت البرامج الاستراتيجية دورًا أساسيًا في تمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية لتلك التحديات وتلبية الأولويات في الإقليم الأفريقي بطريقة متسقة ومتناسقة وتعاونية.

### ألف - إلتزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

3- بتيسير من البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بالقضاء على الجوع والأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 1)، وبالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 2 و3 و4 و5، تدعم المبادرة الإقليمية المتعلقة بإلتزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 نهجًا شاملاً ومتكاملًا للجهود القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية، نحو تحقيق الإلتزامات الإقليمية والعالمية (أهداف مالابو والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، على التوالي).

4- وتواصل المنظمة تعزيز تعاونها مع الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وقد ركزت مشاركة المنظمة على دعم وضع السياسات والاستراتيجيات وخطط الاستثمار ونظم الرصد وتنفيذها، من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية، واستثمارات القطاع الخاص وتعزيز القدرات المؤسسية لتحسين التنفيذ، والتنسيق بين أصحاب المصلحة والمساءلة. كما يسهل المنظمة الحوار في مجال السياسات من أجل حشد المشاركة السياسية نحو تنفيذ الإلتزامات العالمية والإقليمية (لا سيما أهداف التنمية المستدامة، وإعلان مالابو، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية)، وتعزيز آليات المساءلة المتبادلة فضلًا عن بناء قدرات التنفيذ.

<sup>1</sup> الوثائق ARC/18/7 ([http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/ARC\\_30/MV725\\_7/MV725\\_ARC\\_18\\_7\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/ARC_30/MV725_7/MV725_ARC_18_7_en.pdf)) وAPRC/18/7 (<http://www.fao.org/3/mw286en/mw286en.pdf>) وERC/18/5 ([http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/ERC\\_31/MW161\\_5/MW161\\_ERC\\_18\\_5\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/ERC_31/MW161_5/MW161_ERC_18_5_en.pdf)) وLARC/18/5 ([http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/LARC\\_35/MV886\\_5/MV886\\_LARC\\_18\\_5\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/LARC_35/MV886_5/MV886_LARC_18_5_en.pdf)) وNERC/18/2 ([http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/NERC\\_34/MV587\\_2/MV587\\_NERC\\_18\\_2\\_ar.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/NERC_34/MV587_2/MV587_NERC_18_2_ar.pdf))

5- وعقدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوةً إقليمية بشأن التغذية في عام 2017 بينت الأبعاد والخصائص الإقليمية للنظم الغذائية من أجل نظام غذائي صحي وتغذية محسنة، كما أدى تعاون المنظمة مع مصرف التنمية الأفريقي إلى وضع استراتيجية للمصرف في مجال التغذية تشمل إدارات متعددة.

6- وعلى الصعيد القطري، تدعم المنظمة البلدان الأعضاء في استعراض سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها. فضلاً عن ذلك، دأبت المنظمة على توفير الدعم في مجال السياسات من خلال العمل مباشرة مع نظرائها الرئيسيين في الحكومات لدى 13 بلدًا أفريقيًا، وفي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الأمر الذي ساعد على تحسين بيئة السياسات والمؤسسات من أجل التنسيق عبر مختلف القطاعات وفي الحوار بشأن السياسات، وتعزيز القدرات على تحليل السياسات وإصلاحها، وصياغة البرامج وتنفيذها.

7- وبالإضافة إلى ما تقدم، تم تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للإحصاءات وجهات الاتصال التابعة لوزارات الزراعة في 24 بلدًا أفريقيًا؛ وبالعامل مع المؤسسات الرئيسية المعنية، تم تحديد مبادرات قائمة لرصد الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وجرى اعتماد مقياس تفشي النقص التغذوي ومقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي كأداتين هامتين لرصد أهداف التنمية المستدامة. وتم إنتاج تقريرين إقليميين عامين سلّط الضوء على حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا، فضلاً عن السياسات والبرامج الداعمة، ونشرهما على نطاق واسع في عامي 2016 و2017. وأخيرًا، يسّرت المنظمة تقاسم التجارب من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب، فساهمت في تعزيز السياسات وتخطيط التدخلات في مجال الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها، ودعمت التحليل القائم على الأدلة لأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من خلال التقييم القطري الشامل للمساواة بين الجنسين في القطاعين الزراعي والريفي لدى البلدان الأعضاء. وسيساعد ذلك في تصميم سياسات شاملة من أجل تحقيق التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع وسوء التغذية.

## باء- تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة

8- تقوم هذه المبادرة الإقليمية، بتيسير من البرامج الاستراتيجية للمنظمة بشأن الزراعة المستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2) والنظم الغذائية (البرنامج الاستراتيجي 4)، وبالتعاون مع البرنامج الاستراتيجي 3، بدعم الجهود الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية في تعزيز الأغذية والزراعة المستدامة، وتطوير سلاسل القيمة الشاملة من خلال نهج للنظم الغذائية يتسم بمزيد من التكامل والشمول. وتتضمن المجالات التي تدعمها المنظمة طائفةً واسعة من القطاعات.

9- ولقد دعمت المنظمة تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، بما في ذلك تطوير الرصد والتقييم لحوكمة الأراضي، وتكييف الحلول المتعلقة بإدارة الأراضي المفتوحة. وقدمت المنظمة الدعم أيضًا لإدارة الغابات، بما في ذلك قيادتها لمكون الغابات والأمن الغذائي في الإطار الاستراتيجي للغابات في أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وهيئة الغابات في أفريقيا الوسطى. ودعمت تقييم الاحتياجات المؤسسية والتقنية في مجال رصد الغابات ومستويات الانبعاثات المرجعية للغابات، والوصول إلى الأموال المتصلة بمبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية من خلال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة أكثر

من 20 بلدًا في صياغة مشاريع رامية إلى التصدي لتغير المناخ، و 11 بلدًا في تحسين الوسائل والتطبيقات في مجال تربية الأرز والأعمال التجارية الزراعية في سلاسل قيمة الأرز.

10- وإنّ دعم المنظمة في إطار النهج الشاملة والمتكاملة، قد ساعد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة كذلك في تحسين سبل معيشتهم. وتتضمن الأمثلة، الابتكارات المؤسسية في حشد المدخرات على مستوى القرى من أجل التخفيف من القيود على السيولة في غانا، والمشاريع الزراعية الكبيرة الحافظة للموارد في زامبيا وكينيا، وتشجيع إعادة تأهيل المناظر الطبيعية من أجل استصلاح أكثر من 3 000 هكتار من النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في بوركينا فاسو والنيجر.

11- وفي مجالات تطوير سلاسل القيمة، تقدم المنظمة الدعم للبلدان في ما يخص تهيئة البيئة المواتية لتنمية المشاريع الصغيرة المستدامة. وقد تم تعزيز القدرات في غابون وغانا والكاميرون وكوت ديفوار على صعيد نُهج نموذج الأعمال الشاملة، كما نفذت نُهج النظام الغذائي على تربية الأسماك وتجهيزها في عدة بلدان. وأدى الدعم المقدم إلى الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك (لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الداخلية، ولجنة مصايد الأسماك في أفريقيا الشرقية وأفريقيا الوسطى) إلى تحسين التنسيق والمواءمة بين الأنشطة.

### جيم- بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

12- ساهمت هذه المبادرة الإقليمية، التي يسهها البرنامج الاستراتيجي للمنظمة (البرنامج الاستراتيجي 5) بالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 1 و 2 و 3، في دعم البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية لوضع استراتيجيات للقدرة على الصمود، مثل تعزيز القدرة على الصمود في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، واستعراض الإطار الاستراتيجي للقدرة على الصمود في المبادرة المعنية بالاستدامة والتحصين ضد كوارث الجفاف وتحقيق الاستدامة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وعلاوةً على ذلك، قُدم الدعم لوضع الصيغة النهائية لاستراتيجيات بناء القدرة على الصمود في إثيوبيا وزمبابوي ومدغشقر، ومكافحة الأمراض المعدية ذات الأثر القوي، الناشئة أو التي ظهرت مجددًا، مثل التهديدات الوبائية المستجدة.

13- وقد وفرت التقارير التوليفية عن السياسات التي أعدتها المنظمة، الأساس لإجراء حوار بشأن السياسات عن مساهمة الثروة الحيوانية في البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقدمت المنظمة الدعم في مجال بناء القدرات من أجل صياغة استراتيجيات مناسبة لإدارة أعلاف الحيوانات في الأراضي الجافة في 11 بلدًا، وفي برمجة القدرة على الصمود ضمن التدخلات النقدية في بلدان وسط أفريقيا وجنوبها. وقد قدمت إلى بلدان الساحل والقرن الأفريقي فرصة تبادل التجارب بشأن الرعي، والصلة بين المساواة بين الجنسين والقدرة على الصمود فضلًا عن الحوكمة المؤسسية للقدرة على الصمود.

14- وقد كان الدعم الذي قدمته المنظمة لحوالي 30 بلدًا عضوًا، في مراقبة وإدارة تفشي كبير لدودة الحشد الخريفية هدد إنتاج الذرة في أفريقيا. وأيدت الأجهزة المعنية بالسياسات لدى الاتحاد الأفريقي إطارًا برنامجيًا لإدارة دودة الحشد

الخريفية، أعد بقيادة منظمة الأغذية والزراعة. وقد دعيت المنظمة إلى تنسيق الجهود الرامية إلى دعم إدارة دودة الحشد الخريفية ومكافحتها في أفريقيا. وبالمثل، عملت المنظمة مع شركاء لمكافحة تفشي كبير لإنفلونزا الطيور هدد قطاع الدواجن في بلدان غرب أفريقيا.

15- وتقوم المنظمة بمساعدة البلدان الأعضاء في أفريقيا الغربية والوسطى (بالتعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا)، في القضاء على مبيدات الآفات الحالية المتقدمة، بما في ذلك الملوثات العضوية الثابتة والمخلفات المرتبطة بها، لتعزيز القدرة على الإدارة السليمة لمبيدات الآفات على الصعيدين الإقليمي والوطني.

## دال - الشراكات

16- ييسر الشراكات المعقودة مع الشركاء الإقليميين (وبخاصة الاتحاد الأفريقي) والإقليميين الفرعيين (الجماعات الاقتصادية الإقليمية) والقطريين، تطوير السياسات والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج وتتبع التقدم المحرز. وقد ساهم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات التي توجد مقرها في روما، والمؤسسات المالية الدولية (مثل مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي) والشركاء في الموارد، والشركاء في ما بين بلدان الجنوب، إسهامًا كبيرًا في تحقيق النتائج على المستوى القطري.

17- وشاركت المنظمة، مع الوكالات التي توجد مقرها في روما، في حوارات رفيعة المستوى بشأن السياسات مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين؛ ومن أبرزها العمل معًا لبناء القدرة على الصمود والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لظاهرتي النينيو والنينيا، وذلك في سياق خطة عام 2030. ومن خلال الإطار المفاهيمي المشترك بين الوكالات التي توجد مقرها في روما، المعنون "تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، تتعاون هذه الوكالات في بناء القدرة على الصمود لدى الفئات الضعيفة من السكان من خلال استراتيجيات وإجراءات منسقة في عدة بلدان. كما تدعم المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي وحدة تحليل القدرة على الصمود التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، لإجراء تحليلات لسياقات القدرة على الصمود، ولوضع استراتيجية مشتركة للاتصالات وأدوات التعلم الإلكتروني. كما تعاونت الوكالات التي توجد مقرها في روما بشأن عدد من المبادرات على المستوى القطري، بما في ذلك زيارات مشتركة رفيعة المستوى، ومشاريع مشتركة بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية من أجل إدارة مكافحة الآفات التي تحملها النواقل، وتحسين صحة الحيوانات وإنتاجيتها وتقييم الأثر.

18- وخلال عامي 2016 و2017، قدّمت المنظمة مساعدة تقنية كبيرة إلى الحكومات في تصميم عدد من عمليات الاستثمار بالشراكة مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويسرّت المنظمة، من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب، عددًا من الزيارات وبرامج تبادل الخبرات المتعلقة بالسياسات والابتكارات والحد من الفقر والأمن الغذائي والتنمية الزراعية واللامركزية والإحصاءات الزراعية وغيرها، في ما بين البلدان الأفريقية وكذلك بين أفريقيا والبلدان في الجنوب العالمي.

## آسيا والمحيط الهادئ

19- بناء على تأييد مؤتمر المنظمة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، في الفترة 2016-2017، تمحورت إجراءات المنظمة المتعلقة بأولويات الإقليم على أربع مبادرات إقليمية هي: تحدي القضاء على الجوع في آسيا والمحيط الهادئ؛ والمبادرة الإقليمية للأرز؛ والتكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية من أجل النمو الأزرق؛ وتطوير سلاسل القيمة المحلية للأمن الغذائي والتغذية في بلدان جزر المحيط الهادئ.

### ألف - المبادرة الإقليمية لتحدي القضاء على الجوع

20- على المستوى القطري، تعززت هذه المبادرة ووسّعت نطاق الالتزام السياسي الوطني بتحقيق القضاء على الجوع (البرنامج الاستراتيجي 1). وفيما التزمت بلدان الإقليم كافة بتنفيذ الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، فإنّ بلداناً عدة ضمت تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيجي وفيت نام وكمبوديا وميانمار ونيبال، قد أعلنت رسمياً اعترافها بالقضاء على الجوع وسوء التغذية، من خلال إطلاق التحدي الوطني للقضاء على الجوع، والاستراتيجية الوطنية لتحدي القضاء على الجوع، وخطة العمل الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. وقدمت المبادرة كذلك الدعم لصياغة استراتيجية التنمية الزراعية الوطنية، والاستراتيجية الوطنية للمكثنة في تيمور-ليشتي، ومهدت الطريق لاستراتيجية البحث والتطوير في مجال الزراعة من أجل القضاء على الجوع في أفغانستان.

21- وتم إطلاق برنامج تأثير الأمن الغذائي والتغذوي والقدرة على الصمود والاستدامة والتحول، بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي في عشرة بلدان من الإقليم، لأجل تقديم دعم مباشر ومكثف في مجال السياسات إلى الحكومات بغية تحسين الأمن الغذائي والحالة التغذوية.

22- وعلى المستوى الإقليمي/الإقليمي الفرعي، أطلقت مبادرة "الأغذية الذكية للمستقبل" من أجل تعزيز التنوع الزراعي والتكثيف المستدام للتصدي للجوع وسوء التغذية (الهدف الاستراتيجي 2). وقد انضم أكثر من 30 شريكاً وطنياً ودولياً بشكل فاعل إلى مبادرة الأغذية الذكية للمستقبل التي تُترجم حالياً إلى استراتيجيات وسياسات حكومية وطنية ملموسة بشأن الأمن الغذائي والتغذية. وقد تعاونت المبادرة أيضاً بشكل فاعل مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا حول استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية.

### باء - مبادرة الأرز الإقليمية

23- نجحت مبادرة الأرز الإقليمية في إثبات أن نظم التكثيف المستدام لإنتاج الأرز لا توفر فوائد متعددة وحسب، بما فيها زيادة الإنتاج وارتفاع الأرباح بالنسبة للمزارعين، وإنما تفضي كذلك إلى منافع مناخية من خلال ممارسات مثل التناوب على الترتيب والتحفيف، والأنظمة المتكاملة لإنتاج الأرز والأسماك. وقد أظهرت دراسات حالة متعلقة بنظم التكثيف المستدام لإنتاج الأرز أنه في أعقاب التدريبات لدى المدارس الحقلية للمزارعين، أدى اعتماد ممارسات الحفظ

والتوسع من قبل المزارعين المشاركين فيها، إلى خفض التكاليف من خلال خفض كميات البذور المستخدمة وزيادة غلات الأرز، وبالتالي زيادة الأرباح للمزارعين.

24- ويعتبر إرساء المكننة الزراعية وتحديثها هدفاً مهماً. ففي بعض البلدان زادت تكلفة اليد العاملة الزراعية بشكل كبير وبخاصة خلال الزراعة والحصاد. وقد أشارت المنظمة إلى انخفاض بنسبة 20 في المائة في اليد العاملة مقارنةً بالزراعة اليدوية وفي الوقت المخصص للهكتار الواحد، وانخفاض بنسبة 20 في المائة تقريباً في تكاليف الإنتاج، مع تراجع فاق الـ 70 في المائة على صعيد استخدام البذور، لدى الاستعانة بألة البذر من أجل النثر المباشر للبذور بدلاً من العملية اليدوية للزرع.

25- وقد تراجعت معدلات فقدان الأرز بعد الحصاد على مستوى المنتجين والقرى بنسبة بلغت 60 في المائة في ميانمار بعد إجراء الدورات التدريبية لمنظمة الأغذية والزراعة حول تقنيات الأرز الخام من أجل تحسين الحصاد والتجفيف والتخزين. وتم تدريب ما مجموعه 4 000 مزارع على الحد من فاقد الأرز في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار.

### جيم - المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق

26- قامت المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق بدعم البلدان الأعضاء في تحسين إدارة مصايد الأسماك وحماية النظم الإيكولوجية المائية. وقدّم الدعم التقني لتنفيذ خطط العمل الوطنية حول الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والانضمام إلى الاتفاقيات الدولية (مثل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، واتفاق الأمم المتحدة للأرصدة السمكية) من خلال توفير المشورة في مجال القانون والسياسات وبناء القدرات. ودعمت المنظمة البلدان في مجال تنمية القدرات من أجل النهوض بنهج النظم الإيكولوجية لمصايد الأسماك. وبالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، ساعدت المنظمة في تعزيز التعاون الإقليمي بشأن إدارة النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في خليج البنغال والبحار الإندونيسية.

27- كما دعمت المبادرة تحديد الممارسات الزراعية المبتكرة للاستزراع المائي الزراعي في البلدان الأعضاء، من أجل تحسين كفاءة الإنتاج واستدامة قطاع تربية الأحياء المائية. وبرهنت المنظمة، بالاشتراك مع الوكالات الوطنية عن جدوى التربية المبتكرة المتكاملة للأرز والأسماك، والتربية المتكاملة للأرز والأربيان في العديد من البلدان. ووضعت المنظمة أيضاً خطوطاً توجيهية فنية إقليمية للممارسات الجيدة للتربية المتكاملة بين الأرز والأسماك، وقامت بتجريب أربع أدوات لتخطيط تربية الأحياء المائية وإدارتها.

28- ودعمت المبادرة البلدان في تعزيز سلاسل القيمة الشاملة والمراعية للشأن الجنساني في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وشمل ذلك العمل على المستوى الأولي لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم، وتنظيم حلقة عمل مشتركة بين خبراء منظمة الأغذية والزراعة ومركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا بشأن نهج إقليمي لهذه المسألة، وتعزيز تربية الأحياء المائية وإنتاج العلف والبذور على المستوى القطري.

29- وقامت المنظمة بدعم البلدان في بناء قدرة قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الصمود، فنقّدت خطط العمل الوطنية، وجرّبت ممارسات تربية الأحياء المائية المقاومة لتغيرات المناخ، واعتمدت هُجًا متكاملة تشمل تغيّر المناخ وإدارة مخاطر الكوارث.

### دال - المبادرة الإقليمية لتطوير سلاسل القيمة المحلية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في بلدان جزر المحيط الهادئ

30- من أجل دعم وضع السياسات ونظم البيانات الوطنية والإقليمية القائمة على الأدلة، وتعزيز القدرات في جمع الإحصاءات الزراعية وتحليلها، قامت منظمة الأغذية والزراعة بصياغة خطة استراتيجية جديدة مدتها عشر سنوات للإحصاءات في مجالي الزراعة والثروة السمكية، بتأييد من الحكومات، وذلك بالتعاون مع جماعة المحيط الهادئ. وتحت مظلة هذه المبادرة الإقليمية، حسّنت المنظمة البيئة التمكينية الإقليمية عبر إجراء تقييم معمق للمخاطر في مجال تربية الأحياء المائية، ودراسة لتخطيط الاستثمار في مجال الأعمال. كما تعززت قدرات جزر المحيط الهادئ في ما يخص الدستور الغذائي وسلامة الأغذية والتربية المستدامة للأحياء المائية، مع تقديم مشروع الخطوط التوجيهية لمراقبة الأغذية المستوردة في البلدان الجزرية للمحيط الهادئ خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لأمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ.

31- وانطوى الدعم على المستوى القطري مساعدة المؤسسات الحكومية في وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للزراعة والإحصاءات وحماية المحاصيل والنباتات، وسلامة الأغذية وجودتها، وصحة الحيوان ومصايد الأسماك من بين أمور أخرى. وانطوى أيضًا على دعم تحسين البيانات من أجل صنع القرارات القائمة على الأدلة، مثل تأثير الضرائب واستعراض الأسواق والتقارير حول الأنماط الغذائية. وعملت المنظمة كذلك بشكل وثيق مع المنتجين فعززت قدرة المزارعين على إمداد الأسواق المحلية، من خلال الدورات التدريبية وإصدار التوجيهات الخاصة بتكنولوجيا تجهيز الأغذية، وعمليات الزراعة التعاقدية، وإدارة مرحلة ما بعد الحصاد وسلامة الأغذية.

### هاء - الإنجازات في البرامج الأخرى والمجالات ذات الأولوية

#### سلامة الأغذية وصحة واحدة

32- جرت صياغة معيار إقليمي لتدابير الصحة النباتية يتعلّق بمعاملة فاكهة المانجا بالماء الساخن للتخلص من ذبابة الفاكهة، بغية الحد من خطر الإصابة بذبابة الفاكهة مما يساهم في تحسين التجارة بمختلف محاصيل الفاكهة وزيادة أمنها البيولوجي (البرنامج الاستراتيجي 4). وقد وضعت بروتوكولات لمراقبة الاستيراد، كما تعززت القدرة على التعامل مع المخاطر العابرة للحدود التي تهدد سلامة الأغذية.



33- وفي سياق مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، تم تسليط الضوء على المخاطر الناشئة عن الأمراض المعدية ومقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم ودعم الحلول المحلية. ووضعت خطط عمل وطنية لمقاومة مضادات الميكروبات فضلاً عن سياسات ذات صلة، وجرت تنمية قدرات المختبرات والمراقبة.

### جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة في سياق تغيّر المناخ

34- نظرًا إلى الدور الخاص الذي يؤديه قطاع الألبان في دعم سبل العيش الريفية وتمكين المرأة وتغذية الأطفال، وإلى تعقيد التحديات التي يواجهها الإقليم في ضمان أن تكون تنمية قطاع الألبان مستقبلاً منصفة اجتماعيًا ومسؤولة إيكولوجيًا، سهّلت المنظمة إنشاء إطار استدامة الألبان في آسيا، الذي يتسق بالكامل مع أهداف التنمية المستدامة، كإطار توجيهي لتنمية قطاع منتجات الألبان على نحو مستدام. وتشمل المبادرات الأخرى: مطبوعات المنظمة بشأن تغير الغابات وحياسة الغابات والحراثة الزراعية والاستصلاح، التي تعدّ أداة مفيدة لتبادل المعارف بين البلدان، والاجتماع الإقليمي بشأن التكنولوجيا الأحيائية الزراعية في نظم الأغذية والتغذية المستدامة الذي استقطب مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة شاركت في الحوار حول دور وتطبيق التكنولوجيات الأحيائية الزراعية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية، وجعل النظم الغذائية أكثر استدامة في الإقليم.

### رصد أهداف التنمية المستدامة والإحصاءات الزراعية

35- تم تنظيم الفعاليات في آسيا والمحيط الهادئ من أجل نشر منهجية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتواصل المنظمة إسناد الأولوية للمساعدات الفنية إلى البلدان من أجل بناء قدراتها الإحصائية وبخاصةً ما يتعلق برصد الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة المتصلين بالقضاء على الجوع وبالفقد من الأغذية، تباغًا. وقام برنامج العمل الإقليمي للاستراتيجية العالمية بوضع اللمسات النهائية على التقييمات المعمّقة للقدرات القطرية على إنتاج الإحصاءات الزراعية في 15 دولة في المحيط الهادئ، بالإضافة إلى مسودّات لخططها الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية. كما تساعد المنظمة حاليًا خمسة بلدان في التخطيط للعدد الزراعي الخاص بكل منها وتنفيذه.

### المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

36- ساهم التعاون الجاري للمنظمة مع وكالات الأمم المتحدة، من خلال مجموعة العمل المواضيعية الإقليمية للأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في إصدار مطبوعات مثل تقرير المساواة بين الجنسين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والتقرير حول أهداف التنمية المستدامة، ودراسة الأمم المتحدة حول القيادة التحويلية للمرأة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والمحيط الهادئ. ونشرت المنظمة أيضًا الاستراتيجية الإقليمية للمساواة بين الجنسين، وخطة العمل الخاصة بآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وخطط العمل القطرية للمساواة بين الجنسين. وأُنجزت التقييمات القطرية للمساواة بين الجنسين في بلدين اثنين واستُهلّت في 12 بلدًا آخر. وركزت المنظمة على تقديم دعم إضافي بشأن منطقة المحيط الهادئ من خلال تقديم التدريب بشأن التخطيط المتكامل للمساواة بين الجنسين لمكاتب المنظمة في جزر المحيط

الهادئ، مما أدى إلى إجراء تقييم جنساني متعدد البلدان في خمس من الدول الجزرية في المحيط الهادئ بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ.

## الهجرة

37- يبيّن تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2017 ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، بما فيها الفقر في الريف وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ، كما يسلّط الضوء على النتائج الإيجابية للتدخلات ذات الصلة. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حول موضوع الهجرة، مثلاً من خلال دراسات الحالة عن العلاقة بين الوصول إلى الموارد الطبيعية والهجرة.

## واو- الشراكات

38- وتعمل المنظمة بالتعاون وبالشراكة مع أجهزة إقليمية فرعية وإقليمية ودولية، مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي، والبنك الدولي ومع مؤسسات بحثية وطنية متخصصة مثل مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

39- كما عززت المنظمة التعاون الإقليمي مع الوكالات التي توجد مقرها في روما. واستكملت البعثات والبرامج المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة لمعالجة حالة الطوارئ في بنغلاديش وميانمار. وقد تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع المنظمة حول تعزيز قدرة جزر المحيط الهادئ على التخطيط وصياغة سياسات مستنيرة ومناسبة من أجل تعزيز التنمية الريفية المستدامة والأمن الغذائي والتغذوي في بلدان المحيط الهادئ. وأنشئت آلية للاتصال والتنسيق المنتظمين بين الرؤساء الإقليميين للوكالات التي توجد مقرها في روما. ووافقت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي على تنسيق الأنشطة على المستوى القطري.

40- وتشمل الأمثلة الإقليمية الناجحة على زيادة التعاون بين وكالات الأمم المتحدة: ندوة آسيا والمحيط الهادئ بشأن النظم الغذائية المستدامة للأغذية الصحية، و"التغذية المحسنة" التي تنظمها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبنك الدولي، وإنشاء فريق عمل معني بالتغذية يتألف من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف في إطار فريق الأمم المتحدة القطري.

## أوروبا وآسيا الوسطى

41- أيدت الدورة الثلاثون للمؤتمر الاقليمي لأوروبا في عام 2016 إدخال تعديلات على مبادرتين إقليميتين جاريتين بالإضافة إلى مجالات أخرى للعمل، من أجل زيادة التركيز على عمل المنظمة في الإقليم على النحو التالي: المبادرات الإقليمية:

- تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية، من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية والحد من الفقر؛
- وتحسين تجارة الأغذية الزراعية وتكامل الأسواق.

42- وتشمل مجالات العمل الرئيسية الأخرى:

- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه؛
- وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة قدرة سبل العيش على الصمود بمواجهة التهديدات والأزمات.

43- وقد أدرجت في برنامج العمل في الإقليم إجراءات متابعة التطورات العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

### ألف- المبادرة الإقليمية لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة

#### والمزارع الأسرية من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية والحد من الفقر (المبادرة الإقليمية 1)

44- بغية التصدي للتحديات التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون، تنطوي المبادرة الإقليمية 1 على مكونين اثنين: يتمثل الأول في زيادة قدرات المزارعين على الإنتاج الزراعي المستدام من خلال تعزيز وصولهم إلى الخدمات، فيما يهدف الثاني إلى ضمان النمو الشامل من خلال تحسين سبل المعيشة الريفية، مع التركيز على المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي. وقد دعمت المبادرة الإقليمية سياسات التنمية الريفية المتعددة القطاعات، وتطوير سلاسل القيمة المجتمعية والقصيرة، والإحصاءات وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية)، بما يشمل معالجة تشتت الأراضي من خلال صكوك تجميع الأراضي (الهدف الاستراتيجي 3-1).

45- وفي سياق أهداف التنمية المستدامة، تناولت المبادرة الإقليمية 1 بشكل خاص الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة<sup>2</sup> عبر دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية والترويج للبرامج الوطنية لتجميع الأراضي. وتناولت الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>3</sup> من خلال دعم اعتماد أفضل الممارسات لتحسين تنافسية مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة.

<sup>2</sup> القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

<sup>3</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

46- وتشمل الإنجازات الرئيسية: التشجيع على اعتماد الممارسات المبتكرة مثل الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج خضروات الدفيئة، أو تنظيم ندوة إقليمية عن الإيكولوجيا الزراعية؛ وتعزيز أطر الحوكمة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والإدارة المتكاملة للآفات؛ وتعزيز السياسات والبرامج لتحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية مثل تنفيذ الخطوط التوجيهية؛ وتقديم المشورة المتعددة القطاعات بشأن السياسات، من أجل تنمية ريفية مستدامة ومنصفة بين الجنسين، بما في ذلك تعزيز قدرة المؤسسات على وضع سياسات للتنمية الريفية، مثل السياحة الريفية وتحديث البنية التحتية الزراعية، وتعزيز نهج التنمية القائمة على المناطق، وإجراء حوار إقليمي متعدد القطاعات بشأن الحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية.

47- وتناولت المبادرة الإقليمية مسائل مشتركة من خلال إنتاج تقييمات جنسانية وأدوات ودراسات منهجية، وتعزيز الحوكمة عن طريق النهج التشاركية للحوار في مجال السياسات، وتنمية المجتمع المحلي، ومساعدة مكاتب الإحصاء الوطنية في استخدام نتائج التعداد الزراعي.

## باء- المبادرة الإقليمية حول تحسين التجارة الزراعية الغذائية وتكامل الأسواق (المبادرة الإقليمية 2)

48- تهدف المبادرة إلى دعم البلدان الأعضاء في تعزيز بيئة السياسات المتصلة بالتجارة الزراعية الغذائية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال (1) بناء القدرة على تنفيذ الاتفاقات التجارية، وزيادة الوصول إلى الأسواق الجديدة؛ (2) وبناء القدرة على تطبيق المعايير العالمية لسلامة الأغذية وجودتها (3) وتوفير بيئة داعمة للسياسات من أجل تنويع الصادرات. وتضمنت أهداف التنمية المستدامة الرئيسية التي تناولتها المبادرة الإقليمية، الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>4</sup> والهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة<sup>5</sup> عن طريق تعزيز القدرات الوطنية في حلقات العمل الإقليمية ودورات التعلم الإلكتروني، ودعم تعاون الأعضاء من خلال شبكة خبراء التجارة الزراعية في أوروبا وآسيا الوسطى.<sup>6</sup>

49- وتشمل الإنجازات الرئيسية تعزيز القدرات وتشجيع الحوار بشأن الاتفاقيات المتصلة بالتجارة من خلال حلقات العمل الإقليمية؛ ودعم مؤسسات القطاعين العام والخاص في مجالي الصحة النباتية والحيوانية، وسلامة الأغذية ومجالات الجودة، بما في ذلك تعزيز خدمات الرقابة على الصحة النباتية، وتحسين التشريعات الخاصة بالتأهب للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وتعزيز نهج "صحة واحدة" للحد من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ ودعم تنمية الأعمال التجارية الزراعية والسلاسل الزراعية الغذائية، وكذلك الأدوات المالية والاستثمارية من خلال تحليل الثغرات في سلسلة القيمة، وجمع بيانات أساسية عن الصناعة الزراعية وسلاسل القيمة، وإدارة مرحلة ما بعد الحصاد والفاقد والمهدر من الأغذية، وتقاسم الخبرات في إطار برامج المؤشرات الجغرافية.

<sup>4</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>5</sup> تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

<sup>6</sup> [www.fao.org/europe/regional-perspectives/iatmi/ten/about/en/](http://www.fao.org/europe/regional-perspectives/iatmi/ten/about/en/)

50- وتم تناول القضايا الجنسانية في جميع الأنشطة - في التدريبات وحلقات العمل على وجه الخصوص - من أجل زيادة الوعي بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن الأمثلة على ذلك، أنشطة تنويع مصادر الدخل التي تساعد نساء الريف في المناطق النائية في زيادة روابطهن بالسوق، ومشاركة الممارسات الجيدة من أجل التدخلات المراعية للمساواة بين الجنسين.

### جيم- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

51- ركزت الجهود على العلاقة بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، وإدارة مخاطر الكوارث، والطاقة في إطار نهج الزراعة الذكية مناخياً، فتناولت التحديات المترابطة للأمن الغذائي والتنمية وتغير المناخ بطريقة متكاملة. ودعمت المنظمة تنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية وتكييفها، ولا سيما خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتزامات الأعضاء في اتفاقية باريس، وإطار سندي (الهدفان الاستراتيجيان 2-2 و2-3). وتم دعم عملية صنع القرار القائمة على الأدلة من خلال إنتاج تقييمات ومنتجات إحصائية وتحليلية متنوعة.

52- وركزت مجال العمل هذا على الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>7</sup> فضمن نظم إنتاج مستدامة وقادرة على الصمود، من شأنها أن تزيد الإنتاج وتحافظ على النظام البيئي وتعزز التكيف مع تغير المناخ عبر دعم الممارسات الجيدة والوصول إلى أدوات التمويل في مجال المناخ. وقد شمل الأمر أهدافاً أخرى من أهداف التنمية المستدامة تتسم بأهمية رئيسية بالنسبة إلى الموارد الطبيعية المستدامة وتغير المناخ ولا سيما الهدف 13 من الأهداف الاستراتيجية<sup>8</sup> والهدف 15 من الأهداف الاستراتيجية<sup>9</sup>.

53- وتشمل النتائج الرئيسية، دعم الممارسات المبتكرة والنهج المتكاملة المتعددة القطاعات بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، والوصول على التمويل في مجال المناخ؛ وتعزيز الآليات الدولية والإقليمية بشأن إدارة الموارد الطبيعية المستدامة من خلال دورات هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز<sup>10</sup>، والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية<sup>11</sup>؛ وتشجيع القرارات القائمة على الأدلة في القطاعات الزراعية والموارد الطبيعية، ودعم اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، مع دعم منهجية وتنظيم المسوحات الهيكلية في الزراعة ضمن إطار الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاء الزراعي والريفي.

<sup>7</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>8</sup> اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

<sup>9</sup> حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور

الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

<sup>10</sup> الوثيقة ERC/18/9

<sup>11</sup> الوثيقة ERC/18/10

54- وتتضمن المسائل الشاملة التي تم تناولها: تغيير المناخ، والإحصاءات من خلال دعم التعدادات الزراعية الوطنية، وتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ورصدها، والمساواة بين الجنسين التي تعد مسألة محورية في مختلف صكوك تمويل الأنشطة في مجال المناخ، وهيكلية البرمجة مثل الصندوق الأخضر للمناخ.

### دال - تعزيز الأمن الغذائي وزيادة قدرة سبل العيش على الصمود بمواجهة التهديدات والأزمات

55- تناولت المنظمة التحديات الناجمة عن الركود في مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، من خلال دعم الدعوة والتوعية ووضع السياسات والبرامج وآليات التنسيق الملائمة. كما أصدرت المنظمة أدلة لدعم صانعي القرارات، بما في ذلك رصد حالة الدول بالنسبة إلى تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (المقصدان 1-2، 2-2). وركزت الجهود بشكل رئيسي على الهدف 2 من الأهداف الاستراتيجية<sup>12</sup> من أهداف التنمية المستدامة الذي يدعو إلى وضع حد لجميع أشكال سوء التغذية. وفي هذا السياق، دعمت المنظمة متابعة تنفيذ إعلان روما عن التغذية الذي اعتمد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛ كما عززت المنظمة التعاون عبر مختلف القطاعات للتصدي لسوء التغذية.

56- وركز العمل بشأن زيادة قدرة سبل العيش على الصمود في مواجهة التهديدات والأزمات، على دعم تطوير السياسات وتوفير المعلومات والإنذار المبكر ضد التهديدات الناشئة المحتملة، والحد من المخاطر ومواطن الضعف على مستوى الأسرة المعيشية، وإعداد استجابات فعالة للكوارث والأزمات وإدارتها. كما تضمن دعم استعادة سبل العيش، وتوليد الدخل في المناطق المتأثرة بالصراع في أوكرانيا الشرقية، ودعم معالجة أزمة اللاجئين السوريين في تركيا.

57- وتشمل الإنجازات الرئيسية تفعيل إطار العمل للمؤتمر الدولي المعني بالتغذية على المستوى القطري، وتنظيم ندوة إقليمية حول النظم الغذائية المستدامة للأغذية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى<sup>13</sup> وتعزيز برامج الغذاء والتغذية المدرسية، وتقديم مساهمات فنية لاستعراض الأداء التنفيذي لبرنامج الأمن الغذائي والتغذية ورصده. كما دعمت المنظمة آليات تنسيق شاملة ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية، من خلال تعزيز قدرة منظمة التعاون الاقتصادي - لجان التنسيق الإقليمية، والسلطات الوطنية وأصحاب المصلحة في ما يخص تدابير الوقاية من الأزمات والتهديدات والتأهب لحالات الطوارئ.

58- ومن بين المسائل الشاملة الأخرى، كان للتغذية دور محوري على صعيد متابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، مثلاً من خلال دعم برامج الغذاء والتغذية المدرسية. وكان دعم الإحصاءات وتنمية القدرات عنصراً رئيسياً نحو تعزيز قدرات البلدان على رصد السياسات والبرامج المتعلقة بالهدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة. ويرصد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في أوروبا وآسيا الوسطى التقدم المحرز نحو تحقيق مقاصد الأمن الغذائي والتغذية في سياق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة التي تتولى المنظمة الإشراف عليها (وكذلك الأمر بالنسبة إلى مقاصد أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة).

<sup>12</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>13</sup> اشتركت كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي في تنظيم الاجتماع ويرد المزيد من التفاصيل

## هاء- الشراكات

59- عملت المنظمة بشكل وثيق مع منظمات تقنية إقليمية وعالمية. ومن الأمثلة على ذلك مجموعة العمل الإقليمية الدائمة المعنية بالتنمية الريفية في جنوب شرق أوروبا بشأن السياسة الريفية، ومع المفوضية الأوروبية بشأن البرامج المتعلقة بدعم السياسات وتجميع الأراضي ومسائل الأمن الغذائي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وأعضاء التحالف الدولي بشأن الزراعة الذكية مناخياً بشأن دعم الزراعة الذكية مناخياً، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن خفض مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ. ومن الشركاء الآخرين: البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، والبنك الدولي، ومعهد لايبنتس للتنمية الزراعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وأكاديمية موسكو تيميرازيف الزراعية.

60- وعلى مستوى وكالات الأمم المتحدة، كان تعاون المنظمة قوياً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الصندوق الأخضر للمناخ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بشأن مواقع التعلم الإلكتروني، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن نهج "صحة واحدة"، وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بشأن الأمن الغذائي والتغذية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن تجميع الأراضي. وعملت المنظمة أيضاً مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة والوكالات التي توجد مقرها في روما في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك حول التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

61- وعلى المستوى القطري، دخلت المنظمة في شراكة مع منظمات للمجتمع المدني ووكالات للتنمية الثنائية مثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والقطاع الخاص بما في ذلك من خلال غرف التجارة. ومن شركائها الرئيسيين الآخرين في الموارد تركيا والنرويج والنمسا وهنغاريا من خلال برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب.

## أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

62- استجابة لما صدر عن المؤتمر الإقليمي في دورته الرابعة والثلاثين من توصيات برامجة بشأن ضرورة الحفاظ على التوجه الاستراتيجي للمنظمة ودعم عملية التخطيط الاستراتيجي، بلورت المنظمة كل عملها في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ضمن إطار البرمجة الذي تمحور حول البرامج الاستراتيجية الخمسة. ونظمت هذ الخطة كل ناتج من النواتج الـ 372 التي تم التعهد بها على المستوى القطري أو الإقليمي الفرعي أو الإقليمي. فعلى المستوى القطري، انبثقت كل النتائج المنشودة من الاتفاقات التي سُجلت في إطار البرمجة القطرية ذي الصلة. وتم توحيد المبادرات الإقليمية كآلية لتنفيذ عمل المنظمة بالاستناد إلى الأولويات التي حدّدها الدول الأعضاء.

## ألف - القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (المبادرة الإقليمية 1)

63- جمعت المبادرة الإقليمية 1 البرامج الاستراتيجية 1 و2 و3 و4 بهدف النهوض ببرامج الوجبات المدرسية الوطنية ذات الصلة بالتثقيف التغذوي والمشتريات العامة من الزراعة الأسرية في 11 بلدًا<sup>14</sup>. كما أشارت بوضوح إلى البرنامجين الاستراتيجيين 1 و4 لدعم وتعزيز الشبكة الإقليمية للنظم العامة لإمدادات الأغذية وتسويقها التي يشارك فيها 12 بلدًا<sup>15</sup> في الإقليم بشكل نشط في تبادل الخبرات بشأن إمدادات الأغذية وتسويقها.

## باء - الزراعة الأسرية ونظم الأغذية الشاملة من أجل تنمية ريفية مستدامة (المبادرة الإقليمية 2)

64- تسنى تنسيق قدرات البرامج الاستراتيجية 2 و3 و4 ومواردها من خلال المبادرة الإقليمية 2 من أجل تعزيز أوجه التآزر بين برامج الحماية الاجتماعية والاستدامة الزراعية والإدماج الاقتصادي للسكان الذين يعيشون تحت وطأة الفقر في الريف في ثمانية بلدان في الإقليم،<sup>16</sup> إضافة إلى دعم العملية الحالية المتمثلة في وضع جدول أعمال إقليمي فرعي بشأن الحماية الاجتماعية والإدماج المنتج بالنسبة إلى البلدان الأعضاء الثمانية في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، ضمن إطار أمانة التكامل الاجتماعي التابعة له. وعلاوة على ذلك، تم تنسيق البرنامجين الاستراتيجيين 3 و5 بهدف إقامة مشاريع ومبادرات تمويل لتعزيز التنمية البيئية الاجتماعية مع التركيز على الفقر في الريف. وبفضل الدعم المقدم من البرنامج الاستراتيجي 2، تسنى توحيد البرنامج الإقليمي الخاص بالزراعة الإيكولوجية في ما بين المنظمات والحركات الاجتماعية والحكومات والأوساط الأكاديمية في 18 بلدًا من بلدان الإقليم.

## جيم - الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث (المبادرة الإقليمية 3)

65- خضعت قدرات البرنامجين الاستراتيجيين 2 و5 ومواردهما للتنسيق من أجل بلورة الخطوط التوجيهية الطوعية لسياسات الزراعة الإيكولوجية بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي حظيت بمشاركة فعالة للمؤسسات الزراعية والبيئية من تسعة بلدان.<sup>17</sup> كما تم، بناءً على طلب الرئاسة المؤقتة لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، جمع قدرات البرامج الاستراتيجية 1 و3 و5 ومواردها لصياغة الاستراتيجية الإقليمية لإدارة مخاطر الكوارث في قطاع الزراعة ولضمان الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وقدمت المنظمة أيضًا مساعدة فنية إلى الرئاسة

<sup>14</sup> باراغواي وبليز وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وسانت فنسنت وغرينادين وسانت لوسيا والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس.

<sup>15</sup> إكوادور وباراغواي والبرازيل وبنما وجمهورية فنزويلا البوليفارية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وسانت فنسنت وغرينادين والسلفادور وشيلي وكوستاريكا والمكسيك وهندوراس.

<sup>16</sup> باراغواي والجمهورية الدومينيكية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور وغواتيمالا وكولومبيا والمكسيك وهندوراس.

<sup>17</sup> باراغواي والبرازيل وبنما والسلفادور وشيلي وكوبا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا.



المؤقتة لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إكوادور في عام 2015، والجمهورية الدومينيكية في عام 2016، والسلفادور في عام 2017).

66- وتشمل الفعاليات التي نُظمت والنواتج التي تحققت بفضل الدعم الذي أتاحتها المنظمة ما يلي: (أ) الاجتماع بشأن تغير المناخ والأمن الغذائي والزراعة الأسرية؛ (ب) الموافقة على استراتيجية المساواة بين الجنسين لخطة الأمن الغذائي والتغذوي لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحت رعاية مجموعة العمل المعنية بالنهوض بالمرأة؛ (ج) الموافقة على خطة عمل مجموعة عمل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالزراعة الأسرية والتنمية الريفية لعام 2017 وتنفيذها؛ (د) الموافقة على خطة عمل مجموعة عمل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالزراعة الأسرية والتنمية الريفية لعام 2018؛ (هـ) الموافقة على الاستراتيجية الإقليمية لإدارة مخاطر الكوارث في قطاع الزراعة، خلال نفس الاجتماع في ديسمبر/كانون الأول 2017. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت المنظمة اقتراح "الأقاليم المائة الخالية من الجوع" ودرّبت المسؤولين عن السياسة العامة الوطنية على الركيزة 3 من خطة الأمن الغذائي والتغذوي لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الرفاه التغذوي.

67- وعلى المستوى القطري، تحققت نتائج مهمة في ما يتعلق بتنظيم نظم الإمدادات العامة والفاقد والمهدر من الأغذية، وتيسير حوار السياسات من أجل الزراعة الأسرية. ومن خلال الجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع، سجّلت سانت فنسنت وغرينادين وهايتي تقدّمًا في وضع تشريعات تدعم الحق في الغذاء. وسنّت غواتيمالا القانون الخاص بالوجبات المدرسية والمشتريات العامة من الزراعة الأسرية؛ كما سنّت الجمهورية الدومينيكية تشريعًا مماثلًا بشأن الأمن الغذائي والسيادة الغذائية؛ بينما اعتمدت هندوراس قانونًا بخصوص الوجبات المدرسية. وعلاوة على ذلك، تعزّزت الشبكة الإقليمية للنظم العامة لإمدادات الأغذية وتسويقها، بمشاركة حكومات من 12 بلدًا من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.<sup>18</sup>

68- وفي ما يتعلق بمسألة الفاقد والمهدر من الأغذية، قدّمت المنظمة وحلفاؤها الدعم للقيام بما يلي: (أ) صياغة 24 مشروع قانون بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية؛ (ب) وإعداد خطوط أساس بخصوص الفاقد والمهدر من الأغذية في 12 بلدًا؛<sup>19</sup> (ج) وصياغة مدونة سلوك دولية لمنع الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منهما.

69- واستمرت المنظمة في وضع إجراءات محدّدة للتصدي للتحديات الاستثنائية التي تواجهها هايتي. وتم، ضمن عدة إجراءات اتخذت، وضع خطط للأمن الغذائي والتغذوي على مستوى البلديات والمقاطعات وعلى الصعيد الوطني، وإجراء تحليل للقدرات المؤسسية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي لدى المكاتب الميدانية لوزارة الزراعة، كما قدّم الدعم الفني والتدريب إلى الهيئة الوطنية المعنية بتنسيق الأمن الغذائي، ودعم وزارة التربية والتعليم الوطنية في إعداد وثيقة سياسات بشأن التغذية المدرسية. وأطلقت بشكل رسمي الجبهة البرلمانية لمكافحة الجوع في هايتي. وبالإضافة إلى ذلك، زوّدت المنظمة الحكومة بالدعم للتكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وتعزيز قدرة النظم الساحلية والزراعية في الجنوب الأكبر على

<sup>18</sup> إكوادور وباراغواي والبرازيل وبنما وجمهورية فنزويلا البوليفارية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وسانت فنسنت وغرينادين والسلفادور وشيلي وكوستاريكا والمكسيك وهندوراس.

<sup>19</sup> الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وبربادوس وبليز وترينيداد وتوباغو وجامايكا وشيلي وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك.

الصمود، من خلال استعادة خدمات النظم الإيكولوجية وإنشاء/ إعادة تأهيل البنية التحتية الخضراء باتباع نهج "من أعالي الجبال إلى الشعاب المرجانية".

## دال- الشراكات

70- عززت المنظمة عملها في شراكة مع غيرها من المنظمات المتعددة الأطراف والحكومات ومنظمات المجتمع المدني، وفي الآونة الأخيرة، مع منظمات القطاع الخاص. وخلال فترة السنتين 2016-2017، أنشئت خمس تحالفات تضم نحو 150 من الأخصائيين الرائدین في الإقليم. وهذا أسلوب ابتكاري لتعبئة القدرات الموجودة في الإقليم، دعمًا لطلبات الدول الأعضاء وأولوياتها.

71- وأطلقت عملية تقارب مع القطاع الخاص بشأن قضايا مرتبطة بكل مبادرة من المبادرات الإقليمية الثلاث. ويكمن الهدف الأول المنشود في إقامة آليات حوار دائمة لكي يتسنى تحديد مجالات الاهتمام والتعاون. وفي بعض البلدان، أحرزت هذه العملية تقدمًا بوتيرة أسرع؛ ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، أخذت المنظمة وحكومة الأرجنتين ومؤسسة Unilever وشركة كارفور (Carrefour) بزمام حملة "لا ترم بقايا الطعام" [NoTiresComida] كجزء من البرنامج الوطني للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.

72- وفي ما يخص الشراكات مع منظومة الأمم المتحدة، وطّدت المنظمة أواصر تعاونها مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من خلال تقديم تقارير مشتركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عُقد في نيويورك في يوليو/تموز 2017، ومن ثم معالجة توصية المؤتمر الداعية إلى العمل بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بشأن رصد أهداف التنمية المستدامة. كما اشتركت المنظمة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في معالجة التحديات التي تطرحها الهجرة في بلدان المثلث الشمالي لأمريكا الوسطى والمكسيك، أي تحديد الأقاليم الريفية التي تسجل أعلى معدلات الهجرة الصافية، بالإضافة إلى السياسات والبرامج لمساعدة السكان العائدين على الإدماج.

73- وفي عامي 2016 و2017، تم بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، إعداد تقرير لمحة شاملة عن الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

74- ووقّعت المنظمة مذكرة تفاهم إقليمية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. ويتمثل الهدف الأولي في بدء إجراءات جماعية في ثلاثة بلدان ذات أولوية، وهي: غواتيمالا وكولومبيا وهاتي، وشرع الممثلون المعنيون على المستوى القطري في مناقشة طريق للمضي قدمًا. وقامت المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتنسيق مع الاجتماع المتخصص عن الزراعة الأسرية ومنظومة التكامل لأمريكا الوسطى والمجموعة الكاريبية، بدعم عملية وضع جدول أعمال شباب الريف لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

75- نظر المؤتمر الإقليمي، خلال دورته المعقودة في عام 2016، في ما حقّته المنظمة من إنجازات في الإقليم، وحدّد مجالات ذات أولوية ينبغي للمبادرات الإقليمية الثلاث النظر فيها خلال الفترة 2016-2017، وهي: ندرة المياه، والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وستركز مبادرة ندرة المياه، التي تهتم بالانضمام إليها بلدان أخرى، على كفاءة استخدام المياه وإنتاجية المياه وتغير المناخ وإدارة الجفاف والتخطيط الاستراتيجي للموارد المائية والإدارة المستدامة للموارد المائية. وستركز مبادرة الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق على تعزيز قدرة المنتجين على الإنتاجية المستدامة وسلاسل القيمة، من خلال المدارس الحقلية للمزارعين وغيرها من الوسائل، فضلاً عن تنمية قدرات منظمات المنتجين والمؤسسات الريفية ودعم وصول صغار المزارعين إلى الأسواق. في حين أن مبادرة بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية تدعم وضع أطر مؤسسية وسياساتية في عدد من بلدان الإقليم، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي لدعم اتخاذ القرارات، وتعزيز نظم الأغذية الفعالة والشاملة، وتطوير قدرة الأسر المعيشية على الصمود.

76- وتتضمن الإنجازات الرئيسية التي تحققت في الإقليم خلال الفترة 2016-2017 ما يلي:

- تحسين القدرة على الصمود أمام تهديدات الأمن الغذائي والتغذية بفعل التدخلات الهادفة إلى مكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسّمكية، بما في ذلك الحالات العابرة للحدود، وتنفيذ نظم الإنذار المبكر لمعلومات الأمن الغذائي؛
- وصون الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية بشكل مستدام؛
- والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛
- ووضع نظم للحماية الاجتماعية لتعزيز قدرة صغار المزارعين الأسريين على الصمود.

77- وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم البلدان لتحسين إدارة الموارد المائية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ وإدارة الجفاف.

### مبادرة ندرة المياه

78- في سياق مبادرة ندرة المياه، تقدم المنظمة، من خلال فريق متعدد التخصصات وبدعم من البرامج الاستراتيجية 2 و 4 و 5، دعمها إلى بلدان عدة في الإقليم في مجال معالجة مسألة الإدارة المستدامة للموارد المائية مع ما يرتبط بها من آثار على الأمن الغذائي. وتم وضع أساليب ومعايير بالتعاون مع موظفين حكوميين وتنظيم دورات تدريبية على تطبيق الاستشعار عن بعد من أجل رصد "المحاسبة المائية" و"الإنتاجية المائية" و"الجفاف" وتقييمها. وبغية تحسين الإدارة المستدامة للمياه الجوفية، أنجز تقييم تشخيصي هيدروجيولوجي بحسب الجنس لحوكمة المياه الجوفية في ما يتعلق بخزانات المياه الجوفية في كل من الأردن وتونس والمغرب.

79- وتسنى، بالاشتراك مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الحافة، وبالتعاون مع مبادرة الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، توسيع نطاق الإنتاجية المستدامة للأراضي والمياه للمزارع الصغيرة في كل من الأردن وتونس وجمهورية مصر العربية والمغرب في ظل الظروف المروية والبعلية من خلال اعتماد تكنولوجيات ميسورة التكلفة وممارسات الإدارة الرشيدة. وعلى مدى مساحة بلغت 600 هكتار، استفاد بصورة مباشرة من هذا العمل حوالي 400 مزارع، مما أدى إلى زيادة محصولهم بنسبة تجاوزت 20 في المائة، بما يشمل تسجيل تراجع في استخدام المياه بنسبة 25 في المائة (وكذلك البذور والأسمدة) وزيادة في إنتاجية المياه بنسبة حوالي 60 في المائة مقارنة بالممارسات الزراعية التقليدية. وفي جمهورية مصر العربية، قُدّرت الزيادة في دخل المزارعين بحوالي 20 في المائة لدورة القمح خلال الموسم 2016-2017.

80- وبدعم من المنتدى التعاوني الإقليمي لمبادرة ندرة المياه، ومن أجل إنتاج بروتينات وحضرة طازجة عالية الجودة من خلال الاستعانة بالمياه الأجاج في الصحارى الموحشة والأراضي القاحلة، بدأت عملية تنفيذ خطة عمل إقليمية للجمع بين الزراعة وتربية الأحياء المائية في الجزائر وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان.

81- وبتأييد من جامعة الدول العربية والاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الحافة، وضعت تحليلات لسيناريوهات تغير المناخ بالنسبة إلى أفقين زمنيين (خط الأساس: 1986-2005؛ الأفق الزمني الأول: 2016-2035؛ الأفق الزمني الثاني: 2046-2065) للأردن وجمهورية مصر العربية ولبنان والنسبة إلى "البؤر الساخنة" على المستوى الإقليمي. وبناءً على هذه التوقعات، تم استنباط حلول للتكيف مع تغير المناخ بالنسبة إلى القطاعات الخضراء في مناطق مختارة من الإقليم.

82- وفي شراكة مع المركز الدولي للزراعة المروية بالمياه المالحة وبالتآزر مع مبادرة بناء القدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 5)، تم اختيار مؤشرات رصد الجفاف الأنسب لمختلف النظم الزراعية بالنسبة إلى كل من الأردن ولبنان والمغرب وتونس. وهذا يمثل المرحلة الأولى من إنشاء نظام إقليمي لإدارة الجفاف.

## باء- الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق

83- أجرت المنظمة، في سياق المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، مجموعة من التقييمات التي تتناول الاتجاهات التي تميّز صغار المزارعين الأسريين وتؤثر فيهم على المستوى الإقليمي في ستة بلدان، بما في ذلك تقييم لحالة المؤشرات والبيانات المصنفة بحسب الجنسين للبلدان الثمانية. وأتاحت هذه التقييمات معاً خط أساس الأول من نوعه لفهم الديناميات الإقليمية.

84- وحصلت وزارات ثمانية بلدان على الدعم في مجال القدرات، واضطلعت المبادرة الإقليمية بدور مهم في الحماية الاجتماعية لصغار المزارعين الأسريين. وشمل ذلك إنشاء "سجل" للمزارعين من أجل إدراجهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اللبناني الذي يؤمن الدعم للمزارعين والعمال الزراعيين المستضعفين من خلال البرنامج الوطني لمكافحة الفقر (البرنامج الاستراتيجي 2 و3).

85- ودعمت المنظمة أيضًا التدخلات الهادفة إلى تعزيز تنويع عمالة الشباب (في المجال الزراعي وخارجه) وتولت تنسيق الدراسة الأولى للبلدان العربية بشأن دور عمالة الأطفال في قطاع الزراعة التي أجريت بتكليف من جامعة الدول العربية. كما تساهم المنظمة في تقرير الهجرة الدولية في الدول العربية لعام 2017.

86- وقدم الدعم إلى منظمات المنتجين في سلطنة عمان والسودان ولبنان من أجل جعل حوكمتها أكثر فعالية في توفير خدمات أفضل لأعضائها وفي تبادل الخبرة وأفضل الممارسات. وتشمل الأمثلة تقدير الاحتياجات في مجال تنمية القدرات، مع التركيز بشكل خاص على أدوار الجنسين، ومشروعًا لخلق فرص العمل ييسر إقامة 50 منشأة للشباب، وتعزيز إنتاج الحليب.

87- وكان هناك مجال آخر للعمل تمثل في سلسلة القيمة، من خلال تعزيز سلاسل القيمة ووصول صغار المزارعين الأسريين إلى الأسواق في اليمن، وتعزيز منتجات الألبان في السودان، ومن خلال تحليل سلاسل القيمة بالنسبة إلى صغار صيادي الأسماك على طول نهر النيل، ومنتجات الألبان في لبنان.

88- ووضعت استراتيجية إقليمية للمساواة بين الجنسين من أجل المساعدة على تعميم تحليلات المساواة بين الجنسين، لا سيما بشأن القدرة على الصمود أمام النزاعات والشباب وتطوير سلسلة القيمة والإحصاءات المصنفة بحسب الجنسين وحوكمة المياه.

### جيم- بناء القدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

89- ساهمت المنظمة في تحسين القدرات في مجال الحوكمة وبيئة السياسات بالنسبة إلى آثار التهديدات والأزمات على الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. وبفضل الدعم الذي قدّمته المنظمة بتيسير من البرنامجين الاستراتيجيين 1 و5، تمكنت بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من وضع استراتيجيات وخطط استثمارات وطنية أدت إلى تعزيز قدراتها على التأهب للاحتياجات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية واعتراضها وإدارتها في إقليم يعاني حاليًا من أزمات ممتدة ومن تغير المناخ.

90- وقدمت المنظمة يد المساعدة إلى بلدان الإقليم في مجال بناء نظم معلومات عن الأمن الغذائي تعمل بشكل جيد، استرشدت بها استراتيجيات واستثمارات الحد من المخاطر القائمة على الأدلة. وتسنى اتخاذ إجراءات تتعلق بالوقاية والاستجابة المبكرة بفضل معلومات الإنذار المبكر. وأدت التقييمات الشاملة للقطاعات الفرعية الزراعية إلى تعزيز خطط الاستجابة الإنسانية في المناطق المتأثرة بالأزمات. واسترشدت البرامج التي قوامها القدرة على الصمود بتحليلات مدى قابلية التأثر والقدرة على الصمود.

91- وسعيًا إلى ضمان قدرة البلدان على الصمود أمام الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود، واصلت المنظمة بذل جهودها من أجل تعزيز القدرات في مجالات المراقبة والوقاية والاستجابة من خلال تحديث السياسات وبناء

القدرات المؤسسية وتحسين المختبرات ومرافق التشخيص وتعزيز خدمات الإرشاد. وبالتعاون مع الوكالات الحكومية الشريكة، أحرزت المنظمة تقدماً في معالجة داء الكلب وإنفلوانزا الطيور وحمى الوادي المتصدع والحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة. وما زالت المنظمة جهة فاعلة رئيسية في مكافحة إنفلوانزا الطيور الشديدة الأمراض والقضاء عليها وفي مجال مقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم. وبفضل الدعم المقدم من المنظمة وفي شراكة مع منظمة الصحة العالمية، أعدت تونس والسودان خطط عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

92- وقدمت المنظمة الدعم إلى عدد من البلدان في مجالات إدارة الآفات والأمراض النباتية التي تحدد المحاصيل الرئيسية في الإقليم، وفي مكافحتها والقضاء عليها. ومن بين هذه الآفات، سوسة النخيل الحمراء. وتم تحسين خدمات الإرشاد والقدرات المحلية من خلال الإدارة المتكاملة للآفات، مما أدى إلى ضمان قدرة المجتمعات المحلية على اتخاذ تدابير لوقاية محاصيلها. كما قدمت المنظمة الدعم لتنفيذ الالتزام الدولي بحماية صحة البشر والبيئة من الآثار الخطيرة للمواد الكيميائية ومبيدات الآفات (اتفاقية روتردام). ويسرت المنظمة أيضاً التخلص من المبيدات القديمة، بما فيها الملوثات العضوية الثابتة.

93- وساهمت المنظمة في تحسين الإنتاج من خلال وسائل مستدامة وصون الموارد الوراثية في الإقليم. وعلى المستوى الوطني، تم إقامة مشاريع للصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغنام في الأردن والعراق ولبنان باستخدام نهج برامج التربية القائمة على مستوى المجتمعات المحلية.

94- ويسرت المنظمة الحوار والتعاون في ما بين بلدان الإقليم لتعزيز المسؤولية الجماعية والعمل الجماعي بشأن المسائل الرئيسية المتصلة بالبيئة والزراعة. وفي هذا السياق، تم تسريع وتيرة الجهود الهادفة إلى معالجة آثار تغير المناخ والتلوث على النظم الإيكولوجية البحرية في الإقليم من خلال مذكرة تفاهم بين المنظمة (نيابةً عن الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك) والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، تم صياغتها ودخولها حيز النفاذ لدى انعقاد الدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مايو/أيار 2017.

95- ونجحت المنظمة في تسليط الضوء على مسألة الفاقد والمهدر من الأغذية ودعمت البلدان في تنفيذ التوصيات الناشئة عن الموائد المستديرة حول السياسات بشأن "الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق نظم الأغذية المستدامة"، عقب إقرار "الإطار الاستراتيجي الإقليمي للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية".

96- وقامت المنظمة، سعياً منها إلى تعزيز التعاون بشأن تجارة الحيوانات البيئية والأقليمية والاستفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا وأفضل الممارسات، بدعم تقييم معايير الصحة والصحة النباتية وتحسينها في بلدان اتحاد المغرب العربي وفي السودان من أجل استيفاء شروط المستوردين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## دال- الشراكات

97- أنشئت، في إطار مبادرة ندرة المياه، شراكات استراتيجية مع جامعة الدول العربية والمجلس الوزاري العربي للمياه التابع لها والمعاهد المتخصصة التابعة لها، مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. وتنطوي هذه الشراكات على قيمة خاصة في معالجة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الموارد المائية والأمن المائي في الإقليم، وكفاءة استخدام المياه كذلك. وعلاوة على ذلك، أقيمت شراكة مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لمعالجة إنتاجية المياه داخل المزارع. كما أقيمت شراكة هامة أخرى مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ضمن مجال آثار تغير المناخ وعمليات تقييم مواطن الضعف، استُكملت من خلال التعاون مع المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة في مجال إدارة الجفاف.

98- وأقيمت، ضمن سياق الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، شراكة إقليمية مع برنامج الأغذية العالمي بشأن "الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وذلك لتعزيز فعالية برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاق تغطيتها وأثرها باعتبارها أداة رئيسية للحماية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، بادرت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي إلى توقيع "اتفاق شراكة إقليمي" لدعم البلدان الأعضاء في ما تبذله من جهود لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما من أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة). وتُجري المنظمة حاليًا دراسةً مشتركة مع منظمة العمل الدولية عن الخصائص الرئيسية لعمالة الأطفال في المنطقة العربية في قطاع الزراعة، بما يشمل آثار النزاعات المسلحة والنزوح على عمالة الأطفال. وتجرى هذه الدراسة حاليًا، بتكليف من جامعة الدول العربية، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية. وتعمل المنظمة أيضًا مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن تعزيز سلسلة قيمة نخيل التمور في البلدان العربية.

99- وتعمل المنظمة، في سياق المبادرة الإقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية، مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية من أجل الحد من الفاقد من الأغذية، وتتعاون مع برنامج الأغذية العالمي في إطار مجموعة الأمن الغذائي/قطاع الأمن الغذائي في البلدان المتأثرة بالأزمات. والعمل جارٍ أيضًا في مجال الآفات والأمراض النباتية بالتعاون مع معهد باري التابع للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى.